

خارج الفقہ

۴۰

۲۶-۲-۹۵ سورہ مبارکہ لقمان

دراسات الاستاذ:
مہدی المادوی الطہرانی

• بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

• الم (١)

• تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢)

• هُدًى وَ رَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ (٣)

• الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤)

• أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥)

- وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَ
يَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (٦)
- وَ إِذَا تُلِيَّ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَ لَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنِهِ وَقْرًا
فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٧)
- إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ النَّعِيمِ (٨)

- خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٩)
- خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تُمِيدَ
بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ
زَوْجٍ كَرِيمٍ (١٠)
- هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ (١١)

سورة لقمان

- وَ لَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَ مَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَ مَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (١٢)
- وَ إِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَ هُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (١٣)
- وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَ فِصَالَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَ لِيُوالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ (١٤)
- وَ إِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَ صَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَ اتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٥)

يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَأْتِيَنَّكَ مِنْ تَحْتِهَا مِن تِلْكَ الشَّجَرَةِ فَامْسِكْ
 بِهَا فَكُنْ مِنَ السَّامِعِينَ أَوْ إِنْ يَأْتِيَنَّكَ مِنْ فَوْقِهَا مِنَ
 السَّمَاءِ فَانزِلْ عَلَيْهَا خَشِيبًا مُّثِقًا لِّجُنُودِ اللَّهِ لِيُجْزِيَ
 الَّذِينَ هُمْ أَكْثَرُ مِنْهُمْ قِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ جِذَابًا لِّقَوْمٍ
 جَاهِلِينَ أَلَمْ تَرَ أَنَّا جَعَلْنَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْكَنْعَانَ
 قِبَلَ الْأَرْضِ الْيَمِينِ وَبَنِي أَدَمَ الْأَرْضَ الْغَرْبَىٰ
 فَأَقْبَلِ الْكَنْعَانَ إِنَّهُم لِأَكْثَرُ الْعَرَابِ فَأُولَٰئِكَ
 عَتَقْنَا لِيُؤْتِيَهُكَ اللَّهُ الْغَنَىٰ إِنَّكَ بِعَيْنِنَا لَمَّا كُنْتُمْ
 فِي الْكَلْبِ الْمَثُورِ ذُرِّيَّتُكَ أَكْثَرُ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ (١٦)

يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ
 بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ
 أَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ
 مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (١٧)

وَمَا تَنْصَعُونَ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا مِنْ حَائِلٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 وَمَا يَجِيبُ كُلُّ مُنْتَالٍ فَخُورٍ (١١)

وَ أَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَ اغْضُضْ
 مِنْ صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ
 لَصَوْتِ الْحَمِيرِ (١٩)

سورة لقمان

• أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ (٢٠)

وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ
 آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كُنَّا الشُّيُطَانَ
 يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ (٢١)

وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ
 مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ
 الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ
 (٢٢)

وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ
 فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ (٢٣)

نُضِيقُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ
 (٢٤)

وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٢٥)

لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٦)

وَتَوَّابٌ إِنَّ فِي الْأَرْضِ مِنْ
 شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ
 بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِثَتْ كَلِمَاتٌ
 اللَّهُ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢٧)

مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (٢٨)

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ يُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ سَخَّرَ
الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَ أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ (٢٩)

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَ أَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ
الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٣٠)

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلُوكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ
 لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ
 شَكُورٍ (٣١)

وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظَّلَالِ دَعَوُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
 لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ
 مَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ (٣٢)

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَ اخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ
عَنْ وَاٰلِدِهِ وَ لَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٌ عَنْ وَاٰلِدِهِ شَيْئًا اِن وَعَدَ اللهُ
حَقًّا فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَ لَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ
(۳۳)

اِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَعْلَمُ مَا فِي
الْاَرْضِ حَامٍ وَ مَا تَدْرِي نَفْسٌ مَا ذَا تَكْسِبُ غَدًا وَ مَا تَدْرِي
نَفْسٌ بِأَيِّ اَرْضٍ تَمُوتُ اِن اللّٰهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (۳۴)